TAWASOL تواصل

ERTC The Egyptian Research and Training Center

المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية

مجلة علمية نصف سنوية - محكّمة ISSN Print: 2682-2725, ISSN Online: 2745-333X

ملاحظات بحثية - Research Notes
محمد عز - Sara Parhizkari - Megan Brenan

القضايا والاتجاهات النظرية والمنهجية المعاصرة في الإنتاج البحثي لعلم اجتماع الجريمة
أميرة عبد العظيم فضل

ترتيبات الحياة اليومية بين نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل: دراسة سوسيولوجية على نزلاء مركز المنيا للإصلاح والتأهيل العمومي
إسراء حسن بدر حسن

السياق الاجتماعي لما بعد الخُلع: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المُخالعات بالقاهرة الكبرى
أمل محمود عبد الفتاح

الجامعات الخاصة ورأس المال البشري مدخل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة سوسيولوجية لجامعة هليوبوليس
إيمان أحمد عبد الحليم درويش

التعليم والصورة الذهنية للمرأة كما تعكسها الاتجاهات النظرية والبحثية
نورهان حسن محمد

تأثير فيديوهات التيك توك على العنف بين طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بمدينة القاهرة
ريهام كرم حسن علي

عرض كتاب Book Reviews
هاني فؤاد - ياسمين علي الدين محمد

حوار الأجيال: د. على عجوة
المحاور: آلاء فوزي

مساعد التحرير
أ. عائشة حسني

المحرر
د. محمد أبو العينين

رئيس التحرير
د. عبدالحميد عبداللطيف

العدد الحادي عشر
ابريل ٢٠٢٥

افتتاحية العدد

تستمر مؤسسة «**تواصل للدراسات والتوعية الثقافية**»، بالتعاون مع «**المركز المصري للبحوث والتدريب ERTC**»، في نشر الفكرة من وراء تأسيسها بين الأكاديميين والباحثين والمثقفين المهتمين بالشأن العام في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية، وكذلك المشتغلين بالسياسة الاجتماعية. وها هي المؤسسة تصدر العدد الحادي عشر من «المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية» بوصفها (مجلة دورية علمية محكّمة) تصدر مرتين سنويًّا. تهدف المجلة إلى تزويد القارئ بالمادة العلمية التي تساعد على تكوينه وتطويره في مجال تخصصه، وعلى الإلمام بأدوات البحث والطرق المنهجية الحديثة المتّبعة في دراسة الواقع الاجتماعي المعاصر. تغطي محتويات المجلة ميادين العلوم التالية -بفروعها كافة: علم الاجتماع، وعلم الأنثروبولوجيا، والعلوم الاقتصادية والسياسية، وعلم النفس، وعلم الإعلام. وتنشر المجلة بحوثًا ومقالاتٍ علمية عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية عن المجتمع المصري ليستفيد منها طلبة الجامعات وأساتذتها والباحثون بالمراكز البحثية. وتفتح المجلة المجال لتبادل الآراء حول القضايا المجتمعية في باب «**ملاحظات بحثية**» **Research Notes**، حيث يتم عرض أخبار وملخصات عن الدراسات الميدانية والنظرية والتعليق عليها بصفة دورية. وهناك باب «**الأوراق البحثية**» **Research Papers** الذي يندرج تحته عددٌ من المقالات المرجعية والبحوث النظرية والميدانية. وقد خصصت المجلة بابًا **لعرض الكتب Book Review** ليتعرف القارئ على أحدث الإصدارات في العلوم الاجتماعية والسلوكية. ومن منطلق اهتمام المجلة بالتواصل بين جيل الرواد في هذه العلوم والأجيال الشابة، أنشأنا باب «**حوار الأجيال**» **Generational Dialogue**.

وقد جاء العدد الحادي عشر ليتضمن الأبواب التالية: الباب الأول «**ملاحظات بحثية**» يعرض فيه ثلاث مقالات بحثية؛ الأول بعنوان «**المهارات الاجتماعية والصحة النفسية للأطفال المتأثرين بجائحة كورونا**» حيث أفاد أولياء الأمور بتأثيرات سلبية أقل على صحة أطفالهم الجسدية ومهاراتهم في الرياضيات والقراءة والعلوم. وذلك وفقًا لآخر تحديث لاستطلاع جالوب حول كوفيد-١٩(بواشنطن، العاصمة)، حيث أفاد (٤٥٪) من أولياء الأمور بأن الجائحة أثرت سلبًا على تطور المهارات الاجتماعية لأطفالهم، وقد أشار(٢٢٪) منهم إن هذه المشكلة لا تزال قائمة، بينما أشار (٢٣٪) إلى تراجع تأثير الجائحة على أطفالهم. وذكر (٤٢٪) من الآباء أن الصحة النفسية لأطفالهم تأثرت سلبًا بالجائحة، (٢١٪) منهم أكدوا أن المشكلة لا تزال مستمرة.

أما من الناحية الأكاديمية، فقد صرّح ما لا يقل عن ثلاثة من كل عشرة آباء بأن الجائحة أثرت سلبًا على مهارات أطفالهم في الرياضيات (٣٦٪)، أو القراءة (٣١٪)، أو العلوم (٣٠٪)، وأشار نحو نصف هذه الفئة إلى أن التأثيرات ما زالت قائمة. فيما أفاد (٢٣٪) من الآباء أن صحة أطفالهم الجسدية قد تأثرت سلبًا بسبب الجائحة. بينما ، أفادت غالبية قوية من أولياء أمور طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية (بنسبة تتراوح بين ٥٦٪ و٦٩٪) بأن الجائحة لم يكن لها أي تأثير على صحة أطفالهم الجسدية أو على مهاراتهم في الرياضيات والقراءة والعلوم. وقال (٤٧٪) الشيء نفسه بشأن التطور الاجتماعي لأطفالهم، و(٥٢٪) بشأن صحتهم النفسية. فيما لم تتجاوز نسبة الآباء الذين رأوا أن الجائحة كان لها تأثير إيجابي على أي من هذه المجالات الستة بنسبة (١٠٪).

والمقال الثاني بعنوان «**التدين والمساواة بين الجنسين في مصر وإيران وتركيا: نظرة على مدى ٢٠ عامًا**»، فيشير هذا المقال إلى وجود نظرة للإسلام تعزز اللامساواة بين الجنسين، وهذا يسبب تقييد حقوق المرأة في الدول ذات الغالبية الإسلامية في الشرق الأوسط. ومع ذلك، فالأديان لها مفاهيم متعددة الأوجه، ولم يكن

هناك اهتمام واسع بارتباط التدين الشخصي بقيم المساواة بين الجنسين، فالدين ليس العامل الوحيد المؤثر على دور المرأة المسلمة، بل هو واحد من العوامل إلى جانب العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وبغض النظر عن وجود أو عدم وجود قيود قانونية، يبقى التدين الشخصي ذا تأثير على حياة النساء. لقد استخدِمت بيانات مسح القيم العالمي لدراسة كيفية ارتباط الأسئلة المختلفة حول التدين الشخصي للشعوب ذات الأغلبية المسلمة بمبادئهم حول المساواة بين الجنسين، حسب الجنس والفئة العمرية. وجرت الدراسة على ثلاث دول إسلامية هي مصر وإيران تركيا، إضافة إلى إجاباتهم المتغيرة على مدار الـ٢٠ عامًا في القرن ال٢١، ما يمنح رؤية حول ما إذا كانت الشعوب المسلمة تعيد النظر حول أثر الدين على المساواة بين الجنسين. وأظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية لها التأثير الأكبر على مبادئ المساواة بين الجنسين، وأن الشباب ربما يعيدون تعريف نظرتهم حول ارتباط الدين بالمساواة باعتبار أن الشعوب أصبحت أكثر مساواة وأقل تديُّنًا.

أما الثالث بعنوان «**التغيرات في القيم الدينية لدى المصريين خلال العقدَيْن الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين**» الذي يهدف إلى الكشف عن التغيرات التي طرأت على القيم الدينية لدى المصريين خلال العقدين الأول والثاني من القرن الحادي والعشرين، وذلك بالاعتماد على بيانات الموجات الأربع الأخيرة من المسح العالمي للقيم؛ الرابعة (١٩٩٩- ٢٠٠٤) والخامسة (٢٠٠٥- ٢٠٠٩) والسادسة (٢٠١٠- ٢٠١٤) والسابعة (٢٠١٧- ٢٠٢٢) وقد شاركت مصر فيها جميعًا، وتم جمع البيانات من السكان في أعوام ٢٠٠٠، ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٨ على عينات بلغ قوامها (٣٠٠٠)، (٣٠٥١)، (١٥٣٢)، (١٢٠٠) على التوالي. وتم الوصول إلى عدد من النتائج أهمها، أنه لم تطرأ أية تغيرات على بعض القيم الدينية لدى المصريين؛ حيث ظل الله والدين مهمَّين في حياة المصريين طيلة الموجات الأربع من المسح، كما ظل الإيمان بالمعتقدات الدينية (الله، الجنة، النار، الحياة بعد الموت) إيمان ثابت وراسخ لدى المصريين، كما أن هناك حضورًا طاغيًا للدين على العلم؛ فالمصريون يصدقون الدين أكثر من العلم، كذلك فإن المصريين يقبلون جيرة المختلف دينيًّا لكن تنخفض نسبة الثقة فيه. بينما طرأ بعض التغيرات على بعض القيم الأخرى؛ فرؤية المصريين لأنفسهم بأنهم متدينون بدأت تتناقص عبر الموجات المتتالية للبحث، كذلك تراجعت رؤية المصريين لإقحام الدين في السياسة، وبعدما كانوا يرون تفسير السلطات الدينية للقوانين أحد سمات الديمقراطية في الموجة الخامسة، ذكر معظمهم بأنه مناهض تمامًا للديمقراطية في الموجة السابعة.

الباب الثاني بعنوان «أوراق بحثية» ويتضمن خمس أوراق بحثية، الأولى بعنوان «**القضايا والاتجاهات النظرية والمنهجية المعاصرة في الإنتاج البحثي لعلم اجتماع الجريمة**» ، تسعى هذه الورقة البحثية إلى محاولة رصد حجم الاهتمام بالقضايا البحثية المطروحة في بعض المجلات على المستوى المحلي والعالمي في مجال علم اجتماع الجريمة، وتحديدها وتصنيفها، والتعرف على أهم الاتجاهات النظرية والمنهجية المعاصرة في الإنتاج البحثي لعلم اجتماع الجريمة، وأخيرًا تقديم رؤية نقدية للدراسات والأبحاث المحلية والعالمية في مجال علم اجتماع الجريمة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام طريقة تحليل المضمون الكمي لبعض الأبحاث والدراسات المتخصصة في علم اجتماع الجريمة، المنشورة على المستويين المحلي والعالمي، وهي: (رسائل الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات المصرية - المجلة الجنائية القومية - المجلة البريطانية لعلم اجتماع الجريمة). وقد بلغ عدد الأبحاث والدراسات المحلية والعالمية المنشورة (٥٦٧) بحثًا في الفترة الزمنية من (٢٠١٩-٢٠٢٣). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها: أظهرت الدراسات والأبحاث المحلية والعالمية في مجال علم اجتماع الجريمة إلمامًا وافيًا بدراسة ظاهرة الجريمة من عدة أبعاد (موضوعات علم اجتماع الجريمة وتوزيعها، وأنماط الجريمة وتحليلها)، كما تعددت التفسيرات النظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها الأبحاث والدراسات المحلية والعالمية في تفسير الجريمة.

ويهدف البحث الثاني المعنون «**ترتيبات الحياة اليومية بين نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل: دراسة سوسيولوجية على نزلاء مركز المنيا للإصلاح والتأهيل العمومي**» إلى التعرف على الإجراءات المتبعة في بداية دخول مركز الإصلاح والتأهيل، والتعرف على ترتيبات الحياة اليومية ودلالاتها من حيث (مكان نوم النزيل: كيفيته ودلالاته، وطعام مركز الإصلاح والتأهيل والمشاركة فيه، وقضاء الحاجة، والاستحمام والسجائر كبديل للنقود، وغيرها من أنماط العلاقات بين النزلاء). واعتمدت الدراسة على النظرية التفاعلية الرمزية، ونظرية الضبط الاجتماعي، كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في تناول الإجراءات المتبعة في بداية دخول مركز الإصلاح والتأهيل، وترتيبات الحياة اليومية بين النزلاء، باستخدام طريقة دراسة الحالة، واستخدمت أداة دليل المقابلة المتعمقة، ودليل الملاحظة. أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها (١٣) نزيلًا من نزلاء «زنزانة سبعة» داخل عنبر المخدرات بمركز المنيا العمومي رجال للإصلاح والتأهيل. وتوصلت الدراسة إلى أن منظومة العدالة غير الرسمية تتشكَّل داخل مجتمع مركز الإصلاح والتأهيل من خلال ما تمارسه من سيطرة وضبط في ضوء العُرف السائد الذي يتشكَّل، ويترسَّخ، ويتوارث بين النزلاء من خلال العلاقات التي تنشأ بين بعضهم بعضًا خلال الحياة اليومية داخل مجتمع مركز الإصلاح والتأهيل. وكذلك توصلت إلى أن العُرف ينشأ في المجتمعات الصغيرة كمجتمع مركز الإصلاح والتأهيل من خلال العلاقات بين النزلاء، حيث يصبح العُرف والقيم موروثَين من نزيل إلى آخر ومترسِّخَين بينهم، وأن ذلك العُرف يستمر في ضوء القوانين الوضعية، ولكن بشكل غير رسمي داخل مركز الإصلاح والتأهيل، ويؤدي دورًا كبيرًا في تحقيق الضبط داخله.

والبحث الثالث بعنوان «**السياق الاجتماعي لما بعد الخُلع: دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المُخالعات بالقاهرة الكبرى**»، ينطلق من التعرف على السياق الاجتماعي لما بعد الخُلع، وقد اعتمدت على النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية التبادل الاجتماعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام طريقة دراسة الحالة، واستخدمت أداة دليل المقابلة المتعمقة. أجريت الدراسة على حالات بلغ حجمها (٢٦) من الزوجات المُخالعات بالقاهرة الكبرى. توصلت نتائج الدراسة إلى انقطاع التواصل بين الزوجين والأبناء، وانتهائها بحكم الخُلع، أو التواصل هاتفيًّا وعلى فترات بين الزوجين سواء للسؤال فقط عن الأبناء أو لمطالبة الزوجة بحقوق أبنائها، الأمر الذي ترتب عليه آثار سلبية انعكست على الأبناء فيما بعد. كما أن هناك حقوقًا ظلت محل خلاف مستمر، ومعاناة شديدة في الحصول عليها، ويأتي في مقدمتها: حق الأبناء في النفقة؛ حيث تعد من المشكلات الرئيسية في قضايا الخُلع، ومن ثم منقولات منزل الزوجية، والتمكين من منزل الزوجية، وأخيرًا الولاية التعليمية للأبناء. تنوُّع واختلاف الآثار المترتبة على الخُلع ما بين: الزوجين، والأبناء، والمجتمع، إلا أنها تتداخل فيما بينها، حيث يؤثر كلٌّ منهم على الآخر، بشكل يصعب فيه الفصل بينهم في الواقع.

أما البحث الرابع بعنوان «**الجامعات الخاصة ورأس المال البشري مدخل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة سوسيولوجية لجامعة هليوبوليس**» يدور هذا المقال حول الكشف عن دور الجامعات الخاصة -جامعة هليوبوليس نموذجًا- في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، من خلال دورها في تكوين وبناء رأس المال البشري بوصفه «متغير وسيط»، يعد أحد أهم ركائز تحقيق التنمية المستدامة؛ وسوف يتم معالجة ذلك من خلال تحديد ماهية رأس المال البشري والوقوف على آليات بنائه وتكوينه، والكشف عن أهميته كأحد الموارد والمداخل الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة؛ هذا إلى جانب تحليل آليات جامعة هليوبوليس -كأحد نماذج الجامعات الخاصة ذات السياسة التنموية- في بناء رأس المال البشري وفق منهج الاستدامة، وذلك من خلال الكشف عن جذور نشأة الجامعة وفلسفة الاستدامة في فكر مؤسسها، وتحليل الرؤية والأهداف الاستراتيجية للجامعة، إلى جانب السياسات والخطط التعليمية المتبعة داخل الجامعة في هذا الصدد. وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن العلاقة بين أرصدة الأفراد والمجتمعات من رأس المال البشري من ناحية، والتعليم

(العالي) وتحقيق أهداف التنمية المستدامة من ناحية أخرى، وهي علاقة تبادلية في المقام الأول. وتؤدي جامعة هليوبوليس، بوصفها إحدى المؤسسات الجامعية الخاصة، دورًا مهمًّا على المستوى المجتمعي إلى جانب دورها التعليمي والبحثي الأساسي، متخذة في ذلك من التنمية المستدامة مبدأً استرشاديًّا شاملًا لها. تتبع جامعة هليوبوليس ثلاث منهجيات أساسية في سياساتها التعليمية من أجل تكوين وبناء رأس المال البشري وفق منهج الاستدامة، تتمثل في: منهجية التعلم التحويلي، منهجية درجة كفاءة المشروع، التنمية المستدامة كمفهوم إنساني متكامل. كما تحرص على ربط جميع برامجها ومقرراتها الدراسية بأهداف التنمية المستدامة وأبعادها الأربعة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والثقافية؛ وذلك في ضوء معايير ومؤشرات أساسية هي: الارتباط في سياق، النهوض بالوعي، استيعاب المحتوى، تقديم إسهام.

أما البحث الخامس بعنوان «**التعليم والصورة الذهنية للمرأة كما تعكسها الاتجاهات النظرية والبحثية**» يسعى إلى الكشف عن دور التعليم في تشكيل الصورة الذهنية عن المرأة وثقافة المشاركة في المجال العام، وذلك في ضوء ما تعكسه الاتجاهات النظرية والبحثية حول هذا الموضوع. تهدف الدراسة، من منظور سوسيولوجي إلى فهم التغيرات الاجتماعية والتعليمية والثقافية المرتبطة بصورة المرأة ومكانتها، بالإضافة إلى تحليل دورها في الحركات النسائية. كما تسعى الدراسة إلى استعراض التحديات الثقافية والاجتماعية والتعليمية التي تعيق مشاركتها الفعالة والنشطة في المجال العام، مع الاستناد إلى أفكار «هابرماس»، أحد أبرز منظري علم الاجتماع الحديث. تستند الدراسة إلى مجموعة من النظريات السوسيولوجية لتحليل دور التعليم في تشكيل الصورة الذهنية عن المرأة وثقافة المشاركة في المجال العام. وتشمل هذه النظريات:(نظرية التنشئة الاجتماعية: التي تركز على تأثير العوامل الاجتماعية في تشكيل الهوية؛ نظرية تطور الذات: التي تدرس تطور الهوية الشخصية في سياقات اجتماعية؛ النظرية النسوية: التي تتناول قضايا المساواة ودور المرأة في المجتمع؛ نظرية الغرس الثقافي: التي تفسر كيفية غرس القيم الثقافية منذ الصغر؛ نظرية الثقافة التشاركية: التي تدرس تأثير التفاعل الاجتماعي في تشكيل الثقافة الجماعية؛ وأخيرًا نظرية المجال العام: التي تبحث تأثير الفضاءات العامة في المشاركة السياسية والاجتماعية. وتعتمد الدراسة على منهجية التحليل الثقافي لفهم تأثير هذه النظريات على صورة المرأة ومشاركتها في الحياة العامة.

بينما جاء البحث السادس المعنون بـ «**تأثير فيديوهات التيك توك على العنف بين طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية بمدينة القاهرة"**» بهدف رصد مدى تأثير فيديوهات التيك توك ذات المحتوى العنيف على ممارسة سلوك العنف بين طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال رصد كثافة تعرض طلاب المرحلة الثانوية لفيديوهات التيك توك العنيفة، والتعرف على دوافع مشاهدة طلاب المرحلة الثانوية لفيديوهات العنف بالتيك توك والإشباعات المتحققة منها، والتعرف على ممارسات فيديوهات العنف بالتيك توك، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والدولية بمحافظة القاهرة، من الذكور والإناث الذين يتعرضون لفيديوهات العنف بدرجات متفاوتة على التيك توك، بالإضافة إلى ممارستهم لسلوك العنف بداخل المدرسة. كما تم تطبيق دليل المقابلة على ١٠ حالات من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والدولية؛ حيث تم اختيارهم من العينة الخاصة بأداة الاستبيان، وتوصل البحث إلى نسبة ٦٣,٣٪ من الطلاب يستخدمون فيديوهات العنف في تطبيق التيك توك «أقل من ساعة إلى أقل من ساعتين» في المرة الواحدة يوميًا، ومن أبرز أسباب متابعة طلاب المرحلة الثانوية لفيديوهات التيك توك العنيفة؛ جاء في المرتبة الأولى «الترفيه والتسلية» بنسبة ٥٧,٧٪، ثم في المرتبة الثانية «تعلم طرق الدفاع عن النفس» بنسبة ١٤٪، ثم في المرتبة الثالثة «فضول لمشاهدة العنف» بنسبة ٥,٣٪، كما بلغت نسبة ٣٩,٣٪ من يقومون بعمل فيديوهات العنف على التيك توك من الذكور والإناث

أما الباب الثالث فقد خُصِّص لـ «**عرض الكتب**»، وفيه يعرض الأستاذ هاني فواد لكتاب «**الإذاعة في عصر الإعلام الرقمي: بين النشأة والتطور**» من تأليف الدكتور: نجلاء محمد حسنين. يقدم الكتاب دراسة مستفيضة ومتعمقة لتطور الإذاعة عبر العصور، وصولًا إلى عصر الإعلام الرقمي، مع التركيز بشكل خاص على إذاعات الإنترنت في مصر، يتميز الكتاب بأسلوب علمي رصين ولغة واضحة، مع توثيق دقيق للمعلومات وتحليل شامل للبيانات. فيأتي هذا الكتاب في توقيت بالغ الأهمية، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تؤثر في مختلف جوانب الحياة، ولا سيما في مجال الإعلام. كما يركز الكتاب على التغيرات التي طرأت على الإذاعة في ظل الثورة الرقمية، وأثرها على جمهور المستمعين، مع تسليط الضوء على واقع إذاعات الإنترنت في مصر، ويعتمد في ذلك على تحليل مضمون عينة من هذه الإذاعات، إلى جانب إجراء مقابلات مع القائمين عليها واستطلاع آراء المستمعين، الأمر الذي يُوفر رؤية تحليلية متكاملة مستقبلية حول هذا التطور الإعلامي.

والكتاب الثاني هو «**العلاقات العامة الإلكترونية تطبيقات الواقع المعزِّز**» تأليف: دكتور : محمود فوزي رشاد، ودكتور لامان محمد محمد يعرضه دكتور ياسمين علي الدين محمد. يتناول الكتاب موضوع العلاقات العامة الإلكترونية وتقنيات الواقع المعزز، حيث يسلط الضوء على كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة على طرق التواصل مع الجمهور وتعزيز فاعلية الرسائل الإعلامية. يستعرض الكتاب مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال وخصائصها المميزة، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للعلاقات العامة الإلكترونية وكيفية استغلال أدوات الواقع الافتراضي والمعزز في تحسين استراتيجيات التسويق، خصوصًا في مجال السياحة. كما يناقش التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه ممارسي العلاقات العامة في العصر الرقمي، ويقدم مجموعة من التوصيات لتعزيز الممارسات الأخلاقية والمهنية في هذا المجال، ويسهم الكتاب في فهم كامل لكيفية استفادة المؤسسات من التطورات التكنولوجية لتحقيق أهدافها التواصلية والتسويقية.

والباب الرابع المعنون بـ «**حوار الأجيال**»، جاء حوار مع **الأستاذ الدكتور علي عجوة**، أستاذ علم الإعلام بكلية الإعلام – جامعة القاهرة، والذي يُعرف بلقب "أبو العلاقات العامة"، نظرًا لإسهاماته البارزة في هذا المجال. ويُعد الدكتور عجوة من أبرز الشخصيات الأكاديمية في ميدان الإعلام، حيث ألّف العديد من الكتب والمراجع العلمية التي تُدرّس في كليات الإعلام بمصر والعالم العربي. ويحظى بتقدير واسع في الأوساط الأكاديمية والإعلامية، ويُعد مرجعًا مهمًا لكل المهتمين بمجال العلاقات العامة والإعلام في المنطقة العربية

وبنهاية المجلة خصصنا قسمًا لإعلانات الكتب المنشورة ليستفيد منها القراء، كلٌّ في مجال تخصصه. يحتوي القسم على إعلان أربعة كتب، هي:

كتاب: الإذاعة في عصر الإعلام الرقمي بين النشأة والتطور.

كتاب: عودة العمائم: الحضور الأزهري في المجتمع المصري.

كتاب: الوعي السياسي في مصر.

كتاب: علم اجتماع المخاطر سوسيولوجيا إدارة الأزمات في ظل مجتمع المخاطرة العالمي.

رئيس التحرير
د. عبد الحميد عبد اللطيف

TAWASOL تواصل

ERTC The Egyptian Research and Training Center

The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences

The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences (EJSBS)

An International Peer-reviewed Scholarly Journal

Published Twice Per Year

ISSN Print: 2682-2725, ISSN Online: 2745-333X

Issue No. 11

April 2025

Editorial Assistant
Aisha Hosny

Editor
Dr.Mohammed Aboelenein

Chief Editor
Dr. Abdel-Hamid Abdel-Latif